

حصلت الدكتورة نور هادي عيسى الشمري التدريسية في كلية الصيدلة بجامعة بابل على براءة اختراع عن تحضير مادة مترابطة بوليوليميرية مستخلصة من قشور السمك ورائحة اللبان تستخدم في ضماد الجروح وتقليل آثار الندوب الناجمة عن الحروق. تهدف البراءة الى استثمار قشور الاسماك المحلية الناتجة عن عمليات التصنيع والتعبئة والتغليف التي يتم التخلص منها بطريقة بدائية دون الاستفادة من قيمتها الاقتصادية الهائلة التي تبوح بها نتائج هذا الاكتشاف.

تضمنت الاطروحة استخدام قشور الاسماك كمادة مدعمة لبوليمر السيلكون الطبي لاحتوائها على نسبة كبيرة من الفسفور مما يجعلها ذو فائدة في صناعة المنسوجات الطبية ومعالجة المنسوجات القطنية لتصبح أكثر جودة كما انها تكتسب صفة جديدة تتمثل في مقاومتها لنمو البكتريا بين أنسجتها. بينت البراءة ان الشيتات البوليميرية المحضرة تعمل على زيادة مستويات الرطوبة في منطقة الندوب الناجمة عن عملية إصلاح الجرح والتي تنمو خارج حدود الجرح الأصلي وهذا النوع من الندب يبدأ بالتطور في غضون بضعة أسابيع بعد الإصابة كما ان المضاعفات التي تسببها الندب من الألم والحكة وعدم الراحة حيث يثخن الجلد ويصلب ويحمر حسب حجم وعمق الإصابة ووصول الدم إلى الجرح وسمك ولون البشرة. ووضحت براءة الاختراع انه واستنادا إلى الأدلة من البحوث من أجل الشفاء لا بد من بدء العلاج مع الملابس الضاغطة بأسرع ما يمكن حيث تعمل على رفع درجة الحرارة، وزيادة الضغط مما يحسن حجم ومرونة الندوب لتصبح غير بارزة عن الجلد مما يقلل بالتالي من فرط الحساسية للملابس أو اللمس ، وباستخدام شيتات سيلكون / أو الملابس الضاغطة التي تمنع تطور الندب ، و تقلل بشكل فعال من ارتفاع الندبة وتحسين مظهرها اذ انه من المعروف ان تلك القشور ضمن مكوناتها مادة (الشيتوزان) التي تعد من أنواع< nbsp>البوليمرات الطبيعية ذات الاستخدامات الكثيرة التي تصل أكثر من (200) استخدام مختلف منها الاستخدامات الطبية كمضادات للبكتيريا والطيفليات ولتلك المادة نتائج رائعة لبعض الامراض الجلدية كذلك تستخدم في حفظ بعض المنتجات الزراعية حيث يتم تغطية التفاح حتى لا يفسد لانها تبقى لمدة طويلة كما تحفظ بها ايضا الاخشاب ضد العفن كذلك يستفاد بها كمغذيات للنباتات كسماد طبيعي.

مهدي السلامي